



كلية التربية

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تصور مقترح لدليل مستند على أسس نفسية لإدارة الجوائح في مدارس سلطنة عمان باستخدام تحليل النشاط المرجعي¹

إعداد

د/ أحمد بن سعيد الحضرمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية - سلطنة عمان

ahmed.alhadrami@asu.edu.om

د/ فؤاد محمد الدواش

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية - سلطنة عمان

fouad.mohammed@asu.edu.om

﴿المجلد التاسع والثلاثون- العدد الرابع- ابريل ٢٠٢٣ م﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

¹ تم الحصول على النتائج الموجودة في هذه الورقة العلمية عبر المشروع البحثي الممول من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والإبتكار بسلطنة عمان في

إطار برنامج الدعم البحثي المؤسسي المبني على الكفاءة (Block Funding Program) برقم العقد (MoHERI/BFP/ASU/01/2021)

الملخص

هدف البحث إلى وضع تصور مقترح لدليل مستند على أسس نفسية لإدارة الجوائح في مدارس سلطنة عمان باستخدام تحليل النشاط المرجعي، واستخدم البحث المنهج الوصفي النوعي بواسطة تحليل النشاط المرجعي، حيث استخدم المقابلة كأداة بالتطبيق على ٧٠ مديراً ومديرة من مدارس التعليم الأساسي من (١-١٠) وتوصل البحث إلى أن الجانب النفسي في إدارة جائحة كورونا لم يحظ بتضمين مستفيض في الأدلة الصحية والدراسات التي وضعت من قبل الهيئات والمؤسسات سواء من داخل المنطقة العربية أو من خارجها ، وإنما هي تلميحات بسيطة تركز معظم إن لم يكن كل اهتمامها حول التعامل الصريح مع الجائحة من منازير بعيدة عن المضامين النفسية في إدارة الجائحة، ولذلك تبنى البحث وضع دليل مقترح لإدارة الجائحات على أسس نفسية، وكان من نتائج البحث الحالي التوصل إلى وضع تصور مقترح لدليل نفسي لإدارة الجائحات على أسس نفسية لخدمة مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وخضع التصور لتحليل النشاط المرجعي الذي أوضح أن العناصر المكونة للتصور المقترح لدليل نفسي لإدارة ومنها : المفاهيم النفسية وتعريفاتها في إدارة الجائحة بمتوسط حسابي (٧.٠٢ - ٨.٧٧) وجاء عنصر مراحل الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات بمتوسط حسابي (٦.٩٩ - ٧.٧٥). أما مرحلة ما بعد الجائحة فجاءت بمتوسط (٧.١٨ - ٧.٨٨) وهذه المتوسطات جميعها تقع ضمن المستوى الأكبر من درجات المقياس وهو المستوى المرتفع جداً، ويوصي البحث بتبني وزارة التربية والتعليم للتصور المقترح للدليل ليكون جزءاً من الإعداد والتأهيل المهني للمدارس في سلطنة عمان في حال وقوع أي جائحة أخرى.

الكلمات المفتاحية: إدارة الجوائح - التصور المقترح - تحليل النشاط المرجعي - الأسس النفسية.

Abstract

The aim of the research is to develop a proposed vision for evidence based on psychological foundations for managing pandemics in the schools of the Sultanate of Oman using the reference activity analysis. The research concluded that the psychological aspect in the management of the Corona pandemic was not extensively included in the health evidence and studies that were developed, but rather simple hints that focus most of their attention on explicit dealing with the pandemic, and therefore the research adopted the development of a proposed guide for managing pandemics on psychological grounds, as the research proved. The research aims to develop a suggested conceptualization of a psychological guide for managing pandemics on psychological bases for a sample of principals of basic education schools in the Sultanate of Oman, and the reference activity analysis was applied to it. Psychological factors and their definitions in pandemic management, with an arithmetic average of (7.02-8.77). As for the post-pandemic period, it came with an average of (7.18- 7.88), and all of these averages fall within the largest level of the scale scores, which is the very high level. The research recommends that the Ministry of Education adopt the proposed guide by training all education administrators on this guide.

Keywords: pandemic management – proposed perception – reference activity analysis – psychological foundations.

المقدمة والخلفية النظرية

كان استمرار جائحة كوفيد ١٩ على العالم أجمع ونفسيها، وعدم وضوح العلاج الناجع للفيروس مدعاة لبروز التفكير في كيفية التعايش مع الفيروس (Al Hadrami, et al,2022) فبدأ العالم أجمع يتجه إلى سياسات وخطط جديدة تنبأ بوجود مرحلة ثانية وهي مرحلة التعايش مع فيروس كوفيد ١٩ (الداهشان، ٢٠٢٠) ومن أجل محاولة التعايش مع الفيروس حاولت مختلف دول العالم البدء بإجراءات التخفيف من حدة الأزمة.

لذلك قامت تلك الدول من وزارات الصحة والتربية والتعليم في عدد من الدول العربية، بالاهتمام الواسع بنشر ثقافة التوعية والإرشاد ، ومن ضمن تلك الإجراءات التوعوية الاحترازية صياغة أدلة تثقيفية توعوية للتعامل مع أزمة فيروس كوفيد ١٩، وهذا ما أكدته الأدلة الآتية: دليل العودة الآمنة للمدارس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢)، دليل دعم المعلمين في جهود العودة إلى المدارس "دليل القيادات المدرسية" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢١)، دليل العودة إلى المدارس وجميع المؤسسات التعليمية (وزارة التربية والتعليم البحرينية، ٢٠٢١)، الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا (هيئة الصحة العامة السعودية، ٢٠٢٠) وغيرها من الأدلة الإرشادية.

إن انتشار الجائحات مظلة واسعة تجتمع فيها أحداث جسيمة على المستوى النفسي والاجتماعي والقومي والعالمي ، والجائحة هي سلوك الناس ، لذا تتحدد الآثار والتجليات الخاصة بالجائحة بمقدار التعامل على مستويات متعددة (تابلور، ٢٠٢١)

لذلك شهد العالم تأثيرات جسيمة انعكست على قطاع التعليم ، حيث هددت هذه الأحداث التعليم ووضعت أمام أزمة كبيرة، قد تكون هي الأخطر في ضوء ما يشهده العالم المعاصر من تطورات وتقلبات كبيرة، وحتى الثامن والعشرين من شهر مارس ٢٠٢٠، كانت جائحة كورونا السبب في انقطاع أكثر من ١٠٦ مليار من الأطفال والشباب عن العملية التعليمية في أكثر من ١٦١ بلداً، لتبلغ النسبة ما يقارب ٨٠% من مجموع الطلبة الملتحقين بالمدارس في العالم، حيث زامن ذلك الوقت، الذي نعاني فيه من أزمة عالمية في قطاع التعليم، وهو ما أكدته البنك الدولي في مؤشره (فقر التعليم) بأن نسبة الأطفال الذين لا يستطيعون عملية القراءة ممن هم تحت سن العاشرة قد بلغت قبل نقشي وانتشار الفيروس بنسبة مئوية ٥٣% (خايمي سافيدر، ٢٠٢٠).

وطبقا لمرسي (٢٠٢٠) و (Alhadrami, (2022) والعريفان (٢٠٢١) فإن ما اهتمت به حكومات العالم هو كيف تتم عمليتا التعليم والتعلم، والقدرة على تحقيق استمراره في ظل تصاعد أزمة جائحة كورونا، فالتعليم هو الأساس الأول لقيام الدول ونهضتها، وهو المفكر والمسيطر على حلّ وعلاج أزماتها بكل جوانبها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية-

وفي ضوء ذلك بذلت تلك الحكومات والهيئات المختصة جهودا عظيمة في بناء الأدلة والسيناريوهات، بكيفية التعامل مع جائحة كورونا؛ من أجل رسم الطرق والتدخلات التربوية المناسبة، وتقديم الممارسات والتجارب الناجحة لمختلف البلدان والدول في التعامل مع الجائحة، ومن أجل التطوير والتحديث فقد تضمنت تلك الأدلة إجراءات وقائية للتعامل مع الجائحة ومن بينها العودة الآمنة إلى المدارس والاحترازات والبروتوكولات الصحية وإجراءات التعامل مع الإصابات والمخالطين لهم، مما يترتب عليها العمل على تطوير خطط الطوارئ للحكومة ولوزارات الصحة والتربية والمديريات والمدارس التابعة لها بما يضمن العمل على تحقيق المعايير الصحية والتعليمية، وتقييمها؛ لاتخاذ أهم القرارات المناسبة في ضوء التقييم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢)، وفيما يأتي عرض لأهم خمس اتجاهات متاحة ومدونة^١ لأدلة إدارة جائحة كوفيد ١٩:

أولا الإغلاق والعودة للمدارس

قامت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة بإعداد أبعاد رئيسة داخل دليل القيادات المدرسية ومنها: **الحوار الاجتماعي والتواصل الفعال** بين المعلمين والمنظمات الفاعلة التي لها مشاركات مختلفة في عملية وضع الخطط والسياسات لإعادة فتح المدارس، وتهيئة تدابير السلامة المهنية لحماية الجميع، **السلامة والصحة**: ويأتي الاهتمام بالمعلمين والطلبة في صلب عملية صناعة القرار والموازنة بين الرغبة من أجل العودة للمدارس والمخاطر المتعلقة بالمعلمين والطلبة، **إعداد المعلمين وعملية التعلم**: لا بدّ من أن يتم الإعداد المهني المناسب وتقديم المعلومات الأساسية للمعلمين للنهوض بمسؤوليتهم والاعمال المنتظرة منهم في سبيل العودة للمدارس، **الحديث عن المعلمين وحقوقهم وظروف عملهم**: لا بدّ هنا من حماية حقوق المعلمين وتوفير الظروف المناسبة للعمل وفق استراتيجيات مخطط لها وعدم تعريضهم للمخاطر (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٢٠).

ثانيا الاحترازات ضمن المناخ التعليمي في ضوء كوفيد ١٩

أما عن الاتجاهات لدى المؤسسات التربوية لتوفير الأجهزة الصحية المناسبة والتي تعني بصحة الطالب كأخذ درجات الحرارة باستمرار عن طريق تكليف أحد الأفراد العاملين ليقوم بهذه العملية، كما أنها تعمل على وضع الخطة المناسبة لتنفيذ جميع الأنشطة المدرسية، وتوزيع

^١ في حدود ما توصلت إليه جهود معدا الدراسة الحالية.

جميع الأدوار التي يمر بها الطالب والمعلم داخل المدرسة خلال اليوم الدراسي، والعمل من أجل على ضمان التباعد الاجتماعي داخل المدرسة بين الطلبة بعضهم البعض والعاملين، والعمل على تحديد الآلية المناسبة للتواصل مع الموظفين، كما أن الاستعداد لا يكتفى فقط داخل المدرسة وإنما للأسرة أدوار فاعلة في ذلك من خلال عملية التواصل المستمرة، والمشاركة في المعلومات والأرشادات بينها وبين المؤسسات التربوية (المدرسة) (هيئة الصحة العامة السعودية، ٢٠٢٠)

وقد تنوعت وتعددت أشكال هذه التوجيهات والفئة المستهدفة فمنها توجهات عامة للهيئتين الإدارية والتعليمية وجميع العاملين في نطاق المؤسسة التعليمية وذلك من خلال تحمل المسؤولية الفردية الكاملة، وتطبيق جميع الإجراءات الوقائية والاحترازية، والاطلاع على تفاصيل مجموعة التعاميم والقرارات الصادرة من وزارات التربية والتعليم والعمل بها، والإجراءات الوقائية في حال ظهور أية عوارض مرضية على الطلبة أو العاملين في الحقل المدرسي، والإجراءات الوقائية في ظرف تأكيد حالة إصابة بالفيروس داخل المدرسة للعمل بالطرق السلمية لتفادي انتشارها، والإجراءات الوقائية داخل المؤسسة التعليمية خلال المرحلة التحضيرية الأولى، وأخيراً الإجراءات الوقائية في وسائل النقل المدرسية وطرق تقليل الازدحام فيها (وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، ٢٠٢٠).

ثالثاً عملية التعلم عبر الإنترنت في ضوء كوفيد ١٩

من المعروف أن كل فرد من أفراد العملية التعليمية له الدور المنوط به وبذلك تم تحديد مجموعة من العناصر الرئيسة التي لها أدوار كبيرة في عملية التعلم عبر الإنترنت وهم: دور الإدارة المدرسية: ويكمن دورها في العديد من الأشياء فعلى سبيل المثال: وضع الخطط المدرسية جميعها بما فيها (التعلم عبر الإنترنت، الخطة الدراسية، وضع جدول الدروس اليومية، متابعة حضور المعلمين، تحديد آليات التقويم، التعاون مع المعلمين لوضع الخطط، توفير الدعم بكافة أنواعه، مراعاة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة) وأما عن الأدوار فنجد (وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية، ٢٠٢٠)

- دور المعلمين: ويقوم المعلمون بمجموعة من الأدوار على سبيل المثال (إطلاع الطلبة على طريقة التعلم التي تتبع أثناء الجائحة، متابعة أداء الطلبة وتسجيل حضورهم بشكل مستمر، تحديد الطريقة والآلية التي يتم بها التقويم، مراعاة الظروف العامة للطلبة بما فيها الشبكة، التنوع في تقديم الأنشطة...)

- دور الطلبة: على الطلبة القيام بمجموعة من الأمور أثناء عملية التعليم عن بعد أهمها (أتباع التعليمات جميعها، الالتزام بقواعد السلوك، الحضور والتواصل المنتظم، القيام بجميع الأنشطة والتطبيقات، الصدق والأمانة أثناء التعليم...) دور أولياء الأمور: على أولياء الأمور القيام بما يأتي: تحفيز الطلبة على الاستمرار في عملية التعلم، تشجيع الطلبة على المشاركة الإيجابية، دعم ومتابعة الطلبة على سير عملية التعلم، توفير البيئة المناسبة لعملية التعلم...) (وزارة التربية والتعليم البحرينية، ٢٠٢٢).

رابعاً الحوكمة والعمليات الإدارية في ضوء كوفيد ١٩

تعتبر الحوكمة من العمليات الإدارية والتنظيمية الضرورية الهامة لضمان عودة المعلمين والطلبة واستمرار عمليتي التعليم والتعلم، وتنظيم العمليات الوقائية، وحماية الطلبة والعاملين بالطريقة المثلى، لذلك تكمن الحوكمة فيما يأتي: تشكيل اللجان وتتم عملية تشكيل اللجان على مجموعة من المستويات أهمها: مستوى الوزارة - مستوى المديرية - مستوى المدرسة ويتم فيها التنسيق على شكل هرمي. إعداد الخطط وتتم عملية الاطلاع على كل الخطط المنشورة وتحديثها باستمرار ومن بين الخطط التي يتم التعامل معها ما يأتي: خطة الطوارئ، خطة برنامج تعويض الفاقد التعليمي، خطة الاستعداد - خطة عملية التواصل والاتصال (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢).

خامساً: ضمان رفاه العاملين واستمرار الإنتاجية أثناء العمل عن بعد في ضوء جائحة كوفيد ١٩

أكدت منظمة العمل الدولية من أجل العمل على استدامة عدم التأثير على الإنتاجية والأداء في العمل عموماً وإدارة العمل بالمدرسة من خلال التركيز على:

- وقت العمل وتنظيمه: من خلال العمل عن بعد أو اتخاذ التدابير الاحترازية، وإدارة الأداء بكل اتقان ويتم ذلك من خلال تطبيق إدارة الموظفين عن بُعد بعملية يطلق عليها الإدارة القائمة على النتائج (Sorensen, 2016)

- والرقمنة: كما عرفها Legner et al (2017) تلك العملية الاجتماعية التي تستخدم التقنية المتطورة على مختلف المستويات التنظيمية والمجتمعية، وهو ما أكد عليه (ILO (2019) بأن الرقمنة لها تأثيرات وتغيرات كبيرة في طرق عمليات التوظيف وتنظيم العمل داخل المدارس.

- **الاتصالات:** تمثل عملية الاتصالات من الأمور الضرورية أثناء العمل عن بعد وأكد (2005) Hertel بأن هناك تحديات كبيرة تواجهها الفرق التي تعمل عن بعد
- **السلامة والصحة المهنيين:** أثبت (2020) Eurofound بأنهم من أكثر التحديات الأكثر شيوعاً في تنفيذ العمل.
- **الآثار القانونية والتعاقدية:** من المهم العمل على توضيح شروط ترتيبات العمل عن بعد وسداد التكاليف المتعلقة بالعمل عن بعد، التوازن بين العمل والحياة: لقد أظهرت مجموعة المسوحات التي طبقت على مجموعة الأفراد الذين يعملون من المنزل أثناء جائحة كوفيد بنتائج إيجابية حول ذلك (Cartmillm,2020).

ساسا: اتجاهات جديدة لإدارة الجائحة

بلا شك أن جائحة كوفيد ١٩ قد أجبرت جميع القطاعات (الصحية، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية) على وضع ورسم خارطة طريق يتم من خلالها العمل على تقليل الخسائر والاستمرار بالعمل بالطرق الأكثر تكيفاً مع ظروف الجائحة ، كما أن هناك الكثير من المبادرات الذي كرسوا كل جهودهم من أجل العمل على تقليل الخسائر والعمل على استمرار الحياة داخل المؤسسات والمنظمات ولذلك نجد الدواش والحديبي (٢٠٢١) استطاعا التوصل إلى مجموعة من الاتجاهات الحديثة التي تساعد على إدارة الجائحة والتقليل من المخاطر المتوقعة منها:

١. التعامل مع المخاطر:

إن التعامل مع المخاطر هي المرحلة الأولى التي يجب التنبيه إليها وتوجيه العناية الفائقة لها حيث تعد هذه المرحلة مرحلة خوف ورعب وظهور شائعات وعمليات يتم فيها استغلال ووضع المؤامرات على الدول والحكومات في آن واحد، لذلك لا بدّ التعامل في هذه المرحلة بحكمة وتيقن، لذلك وضعت منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٨) مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب أن يتم التنبيه لها والتعامل بها مع المخاطر ومن بينها ما يأتي:

- أن يتم العمل على الإعلان المبكر، لما يحدث في العالم أجمع من تفشي وانتشار للجوائح، وأن كانت المعلومات التي تم الحصول عليها غير مكتملة، حتي يتم التقليل من الشائعات المنتشرة والمعلومات الخاطئة والمضللة للجمهور.
- العمل على توجيه وتقديم المعلومات الوافية، لما يقوم به عموم الناس حتي يوفروا لأنفسهم أماكن أكثر أماناً وراحة لهم.

- الالتزام بالصدق والشفافية في عرض كل ما يخص الجائحة لضمان ثقة الناس وراحتهم النفسية.
- إظهار كافة الجهود وأثبتها بالأدلة والبراهين، بأن الحكومات والمنظمات العالمية تبذل كل قصاري جهدها لفهم ما يدور في نفوس الناس والحد من مخاوفهم.
- العمل على تقييم أثر برامج التواصل المنتشرة بين الجمهور، للتأكد من الرسائل المنتشرة في تلك البرامج مفهومه بصورة وشكل صحيح.

٢. العلاج بالأدوية

يعتبر العلاج بالأدوية من التوجهات الهامة لإدارة الجوائح، فالأدوية واللقاحات المستخدمة ضد الفيروسات هي الطريق الأولى الذي يستخدم لإدارة الجوائح ، وبذلك يؤكد جيوجلان (2018) Gouglas أن العمل على تطوير اللقاحات هو عمل متعب ومستهلك للوقت والجهد ويكلف الكثير، مع أن الحصيلة النهائية لهذه اللقاحات فشل بمعدل ٩٠%، وهناك الكثير من الأدلة التي تثبت فشل العديد من اللقاحات التي تم إنتاجها وعلي سبيل المثال ما أكده بتجرو (1983) Pettigrew عندما انتشرت الانفلونزا الإسبانية بصورة كبيرة، ففي ذلك الوقت تم تطوير لقاحات تجريبية، إلا أنها كانت على توقع خاطئ وغير صحيح باعتبار أن الانفلونزا الإسبانية كانت بكتيرية في طبيعتها.

إلا أن العلاج بالأدوية يظل الخيار الممتاز لإدارة الجوائح على الرغم من السلبيات والصعوبات التي تتخلل هذا الاتجاه ، وهذا ما حدث في الفترة الأولى من جائحة كوفيد ١٩ وهو التسابق في الحصول على اللقاح المستخدم للتطعيم، ونجاح اللقاح في هذه الفترة المبكرة جعل العالم يتسارع في كيفية الحصول على اللقاح في المرحلة الأولى، إلا أن القدرة الاستيعابية للشركات لم تستطع تغطية السوق، مما جعل الطلب يتجاوز الطاقة الإنتاجية الحقيقية للقاح وهذا ما أكده (2006) Oshitani أن ما حصل في السنوات الماضية كانت نفس طريقة التسابق على اللقاحات وكان الطلب يتجاوز طاقة إنتاج الشركات المصنعة.

٣. الممارسات الصحية

إن الممارسات الصحية لها دور كبير في صحة المجتمعات، ولا تتم هذه الممارسات بطريقة صحيحة إلا عن طريق القناعة الذاتية للبشر والصحة للإنسان هي أعلى ما يملك (أنيس وآخرون، ٢٠٠٤) ، ولذلك عرفت الصحة بأنها : هي مستوى الكفاءات الوظيفية التي تمتلكها الكائنات الحية بصفة عامة، أما عند الإنسان فلها مفهوم مختلف ومتنوع لذلك الصحة تعني وفقا لتعريف منظمة الصحة العالمية في إعلان لمبادئ الرعاية الصحية الأولية عام ١٩٧٨. هي حالة من اكتمال السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب أو انعدام للمرض أو العجز (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠).

والممارسات الصحية السليمة كما توردها المنظمات الصحية هي النظافة والغسل ولبس الكمامات والعطس السليم باستخدام الذراع، والامتناع عن لمس الأعضاء الحساسة في جسم الإنسان كالعين والأنف والفم، وغسل اليدين باستمرار ويورد آيلو (2010) Aiello أن الكثير من البحوث التي أجريت في هذا الصدد تؤكد بأن غسل اليدين يحد بدرجة كبيرة من انتشار الفيروسات، كما أن الالتزام بالنظافة الشخصية ونظافة الأسطح والطعام بشكل مباشر، وبذلك تشمل الممارسات الصحية جميع ما تقوم به المؤسسات الصحية من إرشادات عند زيارة المريض لها.

٤. التباعد الاجتماعي

تنتشر الفيروسات بصورة كبيرة وطريقة سهلة عن طريق الرذاذ المتطاير من سعال وعطس الكائن الحي كما أنه يمكن أن يساعد على الانتشار عن طريق الاتصال اليومي وممارسة العادات والتقاليد والثقافات المتوارثة والمتناقلة بين الاجيال، مثل التصافح ومشاركة الطعام أو بعض الأدوات بين الأفراد أو ملامسة الأسطح أو غيرها وبذلك مساءلة التباعد الاجتماعي أثناء انتشار الفيروسات ضرورية لا بد منها والعمل على تطبيقها لذلك عرفت عملية التباعد الاجتماعي بأنها: التدخلات التي يتم تطبيقها بين الأفراد سواء كانت الموصي بها أو التي تقوم بها السلطات الصحية والنااتجة من تكليف السلطات الأعلى (Finkelstein, et al,2010).

والهدف من عملية التباعد الاجتماعي هو العمل على إبطاء طريقة انتشار الفيروس أو العمل على تسطيح المنحنى المنتشر، وتشمل عملية التباعد الاجتماعي على ما يأتي: إغلاق الأماكن التي تكثر فيها التجمعات كالأسواق والمدارس والأندية الرياضية ومظاهر التجمعات الاجتماعي (الأعراس، المحاضرات، الولائم ..) أو عزل الانسان المريض بالفيروس، والعمل على إغلاق أماكن العمل أو الحد من عدد الموظفين في المؤسسة الواحدة، وإلغاء السفر وخصوصا في الأماكن التي تكون بؤرة الفيروس والعمل على الإبقاء في المنازل ما لم تستدع الضرورة لذلك (Pan-canadian,2016).

سابعا: المداخل المفاهيمية النفسية المرتبط بإدارة الجائحة

هناك عدد من المصطلحات التي تمثل مداخل مفاهيمية يتم استخدامها من قبل القادة والقائمين على أمور التعليم، ويبقى الدافع الأساسي هو طريقة الاستخدام والتعامل مع تلك الأساليب، ومن ضمن المفاهيم النفسية التي استخدمت كأساليب أثناء جائحة كورونا الدافعية: وهي من المفاهيم الواسعة التي تعني بحالة الإنسان الداخلية، والتي من خلالها يتم تسهيل

وتوجيه أعمال المرؤوسين (المعلمين، العاملين) داخل المدارس ، والتي يتم من خلاله المحافظة على استمرارية السلوك حتى يتحقق الهدف (أبو جادو، ٢٠٠٥) كما يؤكد الأنصاري (٢٠٢١) أن القيادة الملهمة تعتبر من المؤثرات الأساسية في النفس الإنسانية وهي من الأساسيات الضرورية التي تُفَعّل بطريقة صحيحة أثناء الجائحات ، وثبتت الأمم المتحدة (٢٠٢١) في دليل سياساتي ضمان قيادة وتنسيق قويين أثناء الجوائح من قبل مديري المدارس.

كما أن الطاعة وعدم الطاعة هي من الأساسيات النفسية التي يتم الانتباه لها بطريقة صحيحة أثناء الجوائح ، فالانقياد للأوامر والتوجيهات التي يصدرها القائد أو المدير تتطلب التنبه إلى أمر في غاية الأهمية والتأكد من المرؤوسين بطريقة احترام القرارات الصادرة من الرئيس ولذلك كان هذا المصطلح من الأساسيات التي على القائد متابعتها في الجوائح.(نوار، قيدار، ٢٠١٩) .

ويشير أبو علوان ويشير (٢٠٢٢) أن طرق التعليم الحديثة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في عمليات التعليم، من الأمور المهمة والأساسية الجادة؛ لتفادي الأضرار التي قد تحدّ من تأثير الجوائح ، ويعتبر تطوير مهارات العاملين أثناء الجوائح زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات مما يعد تصويبا على تفشي الجائحة (الأقطش، ٢٠٢٢).

وإن تعزيز قدرات إدارة المخاطر في المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها من الأمور الرئيسية التي يفترض عدم إغفالها والاهتمام الكبير بها لمسيرة عملية التعليم (الأمم المتحدة، ٢٠٢١) ويؤدي الاهتمام بها إلى تكامل مختلف ممارسات إدارة المخاطر، وهذا بدوره يؤدي إلى رسم مسار واضح للمؤسسة يمكّنها من خلق القيمة والحفاظ عليها بمختلف المسارات المرغوبة(العبرية، ٢٠٢٣) ويجب علينا أن لا نغفل عنصر أساسي في العمليات الإدارية أثناء الجوائح وهو تصورات الأدوار التي تعتمد أساسا على الرؤية والتصور لصانع القرار من خلال تقييمه لجل قدرات وإمكانيات مدرسته كما يعتمد على قدرته في العمل على تهيئة البيئة الخارجية (المجتمع الخارجي) لتقبل الأدوار المطلوبة منهم والتجاوب مع هذه الأدوار عندما تبدأ هذه المرحلة بالدخول في مرحلة التنفيذ(دندن، ٢٠١٤).

ويأتي عنصر تعزيز آليات التشاور والتواصل من ضمن الأدوار الرئيسية أثناء وقوع الجوائح والأزمات وبذلك يضطلع مديرو المدارس والمعلمون وأوليا الأمور من الآباء والأمهات والقائمين على تقديم الرعاية والخدمات بالأدوار الكبيرة في عملية التصدي والتخفيف من حدة أزمة كوفيد١٩ -لأنهم وضعوا من ضمن مسؤولياتهم المحافظة على التعليم بالجودة والطرق الممكنة التي تساعدهم على ذلك وهذا يثبت لنا امتلاكهم لفن التعامل مع الأزمات

(الأمم المتحدة، ٢٠٢١) أما جودة التعامل مع المشكلات المفاجئة فهو أساس من الأسس القيادية التي يجب على القائد أن يتصف بها فالبدية والقدرة على التعامل السريع مع الطواري يعتبر من أبرز السمات القيادية للمديرين والمعلمين (داسكال، ٢٠٢٣) أما التحفيز المستمر في العمل، ورفع الروح المعنوية للعاملين بشتى الأنواع، فهو سر القيادة الناجحة وسر تفوق المؤسسات التعليمية والتربوية (Alhadhrami, et al, 2023).

ثامنا: الخطوات العامة لإعداد دليل مقترح للمديرين أثناء الجائحة:

هناك عدد من الخطوات هي :

الخطوة الأولى: تحليل الأدبيات التي ارتكزت عليها الدراسة الحالية وخاصة دراسة الأنصاري (٢٠٢١) فيما يتعلق بالقيادة الملهمة كونها أحد المؤثرات في شخصية القادة ودراسة ابو جادو (٢٠٠٥) التي أكدت على أهمية الدافعية في تحريك السلوك الخفي للعاملين ، في حين ضمنت الأمم المتحدة (٢٠٢١) القيادة من المؤثرات الإيجابية أثناء الجوائح، كما أثبتت دراسة نوار وقيدار (٢٠١٩) بان الطاعة تلعب دورا مهما أثناء الازمات من حيث أتباع الارشادات والامتنال لها، في حين يرى علوان وبشير (٢٠٢٢) أن استخدام الطرق الحديثة في التعليم هي مساعد ومحفز للدراسة أثناء الجوائح، أما الأقطش (٢٠٢٢) فيقول أن السر في التغلب على الجوائح يكمن في تطوير مهارات العاملين والسير على مسار واضح للمؤسسة وهو ما أكدته العبرية (٢٠٢٣) كما جاء دندن (٢٠١٤) بتوضيح ضرورة التكاتف مع البيئات الخارجية والتكاتف معهم في سبيل التعاون. وترى الأمم المتحدة (٢٠٢١) أن التعامل بفن إدارة الأزمات، هو وسيلة نجاح المؤسسة في التعامل مع الجوائح، ولا يتم ذلك إلا عن طريق الجودة في التعامل السريع مع الأزمة وهذا ما يراه داسكال (٢٠٢٣) في حين يرى ALHadhrami (2023) بأن التحفيز المستمر للعاملين هو من أنجح الأمور للتعامل مع الأزمات بحيث يحقق جميع ما يراه القائد مهما في الحد من الأزمة.

الخطوة الثانية: العمل على الدليل المقترح لإدارة الجائحات على أسس نفسية لعينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، وتشمل هذه الخطوة تحديد الجمهور المستهدف ويمثله مديرو مدارس التعليم الأساسي من الصفوف (١ - ١٠) ومعظمهم يحمل شهادة البكالوريوس في العلوم التربوية، إلا أن هناك من يحمل درجة الماجستير والدكتوراه في العلوم الإدارية التربوية وهم قلة. ثم وصف المشكلة التي أظهرتها الإحساس الميداني الأولي من خلال بعض المقابلات معهم بوجود وعي منخفض جدا بالمسائل والمفاهيم النفسية لإدارة الجائحة.

الخطوة الثالث: تفصيل المحتوى وهو عبارة عن مفاهيم (إدارة الجائحة) ومجمل المصطلحات الأخرى التي تدور في فلك إدارة الجائحة من الناحية النفسية منذ بداية تفشي جائحة كوفيد ١٩ في شهر مارس ٢٠٢٠، وما ارتبط بها من مشاعر تحفيزية لمقاومة الجائحة.

الخطوة الرابعة: التأكد من وضوح المحتوى، وستلجأ الدراسة الحالية لعرض عناصر الدليل المقترح على عدد (٤) من عينة مديري المدارس ممن طبقت عليهم البحث وتتجه الدراسة الحالية أيضا للتأكد من الدليل بعد اكتماله من عرضه على مجموعة من المحكمين وحسابات تحليل النشاط المرجعي له.

من خلال العرض السابق يلاحظ أن النماذج التي تم استعراضها تفتقر على سعتها وتنوعها للخلفية النفسية لإدارة الجائحة.

مشكلة البحث

كان استمرار جائحة كورونا كوفيد ١٩ على العالم أجمع وتفشيها، بصورة كبيرة، جعل العلماء يكادون أنه لا يوجد أمل من حيث القضاء على الفيروس أو التنبه بزوال أزمة فيروس كورونا بشكل نهائي، لذلك كانت خطة التعايش مع هذه الجائحة أصبحت من الأمور المسلم لها؛ من أجل إنقاذ العالم وأنشطته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، لذلك بدأ العالم أجمع يتجه إلى سياسات وخطط جديدة تنبأ بوجود مرحلة ثانية وهي مرحلة التعايش مع وباء كوفيد ١٩، وهي الحياة التي تعطينا الأمل بعودة الحياة اليومية الأولى (الدهشان، ٢٠٢٠) ومن أجل محاولة التعايش مع الفيروس حاولت مختلف دول العالم البدء بالعمل الصائب من أجل التخفيف عن حدة الأزمة.

لذلك قامت تلك الدول ممثلة في وزارات الصحة والتربية والتعليم، الاهتمام الواسع بنشر ثقافة التوعية والاهتمام، ومن ضمن تلك الإجراءات التوعوية الاحترازية صياغة أدلة تثقيفية توعوية للتعامل مع أزمة فيروس كوفيد ١٩، وهذا ما أكدته الأدلة الآتية: دليل العودة الآمنة للمدارس (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٢٢)، دليل دعم المعلمين في جهود العودة إلى المدارس "دليل القيادات المدرسية" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢١)، دليل العودة إلى المدارس وجميع المؤسسات التعليمية (وزارة التربية والتعليم البحرينية، ٢٠٢٢)، الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا (هيئة الصحة العامة السعودية، ٢٠٢٠) وغيرها من الأدلة الإرشادية.

من خلال ما تم استعراضه من وثائق منشورة لتوجيه جهود وزارات التعليم والصحة والعمل في عدد من الدول في المنطقة العربية يتضح أن الاتجاهات العامة لأدلة لإدارة جائحة كوفيد ١٩ قد ركزت على الاتجاهات التي يمكن تصنيفها كما يلي :

- جهود التعامل، جهود الاحتراز ، جهود التكيف ، جهود الإدارة التعليمية، جهود الحوكمة، جهود الرفاه.

وكل هذه الجهود مما لا شك فيه تساهم بشكل غير مباشر في المبادئ النفسية لإدارة جائحة كوفيد ١٩، ولكنها لا تركز على شمول المبادئ النفسية ضمن التصورات لإدارة الجائحة ، إلى جانب أنه تلك الجهود لا توضح مسخاً لرؤى وإدراكات مدراء المدارس حول المبادئ النفسية التي من المفترض تضمينها في إدارة جائحة

تساؤلات البحث

لذا ينطلق البحث الحالي من التساؤلات الآتية :

- إلى أي مدى يدرك مديرو المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي ؟
- ما هو التصور المقترح لمبادئ دليل نفسي لإدارة الجائحات في مدارس سلطنة عمان ؟
- ما الذي سيسفر عنه تحليل النشاط المرجعي للتصور المقترح لمبادئ دليل نفسي لإدارة الجائحات في مدارس سلطنة عمان ؟

أهداف البحث

- التعرف على مدى إدراك مديري المدارس لإدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي عن طريق عملية تحليل النشاط المرجعي لاستجاباتهم.
- التعرف على عناصر التصور المقترح القائم على مبادئ دليل نفسي لإدارة الجائحات في مدارس سلطنة عمان.
- التعرف على تحليل النشاط المرجعي للتصور المقترح لمبادئ دليل نفسي لإدارة الجائحات في مدارس سلطنة عمان .

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تمثلت أهمية البحث الحالي في المدخل النظري الذي يتبناه وتحليل الأدبيات والتعرف على الاتجاهات الحديثة لإدارة الجائحة من مناهير متعددة بالتركيز على المنظور النفسي.

الأهمية التطبيقية: التوصل لنتائج من عملية تحليل النشاط المرجعي لاستجابات مديري المدارس في سلطنة عمان واتجاهاتهم وإدراكاتهم لإدارة الجائحة من منظور نفسي للخروج بتصور مقترح؛ لإعداد دليل أساسي لمديري المدارس مبني على مجموعة من الأسس النفسية لكيفية إدارة الجوائح ليتمثل نواة أساسية مستقبلاً لطرق التخطيط والإدارة للجوائح تراعي البعد النفسي.

مفاهيم البحث

١. **التصور المقترح:** التصور كما ورد في المعجم الوسيط (٢٠٠٤) لغة يعني: تصوّر الشيءَ: توهمَهُ، تخيَّله واستحضر صورته في ذهنه، ويعرفه الحربي والمعتم (٢٠١٨) بأنه تخطيط عالي الجودة يتم من خلاله تخيل ما سيحدث في المستقبل، ويكون مبني على مجموعة من النتائج الواقعية في الميدان، ومن خلال ما تم التوصل إليه عن طريق تطبيق الأدوات المنهجية سواء كانت الكمية أو الكيفية من أجل العمل على بناء إطار عام يتم لاحقا الاعتماد عليه من قبل الباحثين أو العاملين في الحقول التعليمية او التربوية أو المجالات الأخرى.

أما إجرائيا فيعرفه الباحثان: بأنه عبارة عن تصور لدليل إجرائي مقترح يستخدم في إدارة الجوائح ، ويستند هذا المقترح على مجموعة من المصطلحات والأسس النفسية التي يمكن توظيفها بصورة إيجابية وسليمة في إدارة الجوائح.

٢. الأسس النفسية لإدارة الجوائح

أ. **إدارة الجائحة:** الإدارة في اللغة هي مصدر مأخوذ من الفعل "يتولى" الحكم، ويشير إلى مجموعة من العمليات التي يتم التفاعل معها بصورة ما، وتقوم بتنظيم الشؤون العامة وفق مجموعة من الضوابط والأحكام، كما أنها تشير إلى عملية اتخاذ القرارات المستخدمة في تحقيق أفضل طريقة لاستخدام الموارد الموجودة في المؤسسة. (تريندات، ٢٠٢٣).

أما في الاصطلاح : هي عملية مركزة مكونة من مجموعة من العناصر الأساسية ك (التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة) على موارد المؤسسة المادية والبشرية من أجل الوصول إلى أفضل الممارسات وتحقيق أفضل النتائج في مدة زمنية بسيطة بأقل التكاليف الممكنة (Menz,2012).

الجائحة: يعرف بورتا (2008) Porta الجائحة بأنها: انتشار وباء كبير أو أمراض معدية تنتقل بين البشر في العالم سواء كان (دولة، اقليم ، قارة).

ويعرف الباحثان إجرائيا إدارة الجائحة: بأنها الأسس، أو الضوابط، او العناصر، أو الأساليب التي يستخدمها القائد(مدير المدرسة في حدود البحث الحالي) مع المعلمين والعاملين بصورة فاعلة من أجل الحد من الممارسات السلبية، والخروج بأقل الخسائر الممكنة.

ب. **الأسس النفسية في ضوء الجائحة:** هي مجموعة المفاهيم مثل (الدافعية، الطاعة، وعدم الطاعة لمديري المدارس في ضوء الجائحة، والقيادة والغيرية، وطرق تعليم الطلاب، وتطوير مهارات العاملين، وتصورات الدور، والتواصل، وجودة التعامل مع المشكلات المفاجئة، ورفع الروح المعنوية).

وتُعرف إجرائياً: بأنها الدرجة التي يُظهر فيها مديرو المدارس في سلطنة عمان استنادهم للمفاهيم والمصطلحات النفسية السائدة في أدبيات إدارة الجائحة من منظور نفسي.

تحليل النشاط المرجعي: يعرفه عبدالصمد والدواش والحديبي (٢٠٢٢) بأنه نشاط عقلي لمجموعة من الروابط المتعددة والمرجعية والتي تظهر بين التمثلات اللفظية وغير اللفظية بالامتداد للسلوك الصادر عن الأفراد، كما يظهر ذلك في أنماط اللغة نفسها، وتشير التمثلات غير اللفظية إلى مجموعة التصورات المحسوسة من قبل الأفراد وإلى ما يصدره الأفراد من ردود أفعال للمواقف التي تعرضوا لها وإلى تمثلات الوجدان والخبرة، وتشير مقاييس النشاط المرجعي إلى قدرة الفرد على ترجمة ردود أفعال الأشخاص (الدواش، الحضرمي، ٢٠٢٣).

الإجراءات

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من مديري ومديرات التعليم الأساسي الحلقة الأولى والثانية في سلطنة عمان، وعدد المدارس في سلطنة عمان حوالي (١٢٤٢) مدرسة منها (٣٣٩) مدرسة للحلقة الأولى (١-٤) و(٣٠٦) مدارس للحلقة الثانية (٥-١٠) وبذلك يكون مجتمع البحث ٦٤٥ مديراً ومديرة، حسب الكتاب الإحصائي لوزارة التربية والتعليم (الكتاب الإحصائي، ٢٠٢٢).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنظمة حيث احتوت على (٧٠) مديراً ومديرة من مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى والثانية بمتوسط عمري (٣٧) سنة وانحراف معياري (٢.١).

الأدوات:

أولاً: مقاييس النشاط المرجعي إعداد عبد الصمد والدواش والحديبي (٢٠٢٢)

هي إحدى المقاييس التي أعدها فضل عبد الصمد وآخرون (٢٠٢٢)، وهو منهج يحلّل السرد كميًا وكيفيًا ويهدف على صعيد المجالات العلاجية لتحليل النصوص داخل السياق العلاجي للتعامل بصورة كمية مع تلك النصوص في المقابلات الإكلينيكية أو السرد القصصي على بطاقات الاختبارات الإسقاطية، والخروج بتفسيرات وتأويلات جديدة حيث يعاد تحليل هذا السرد بطريقة كمية جديدة، فكل ما يسرد أو يحكى لفظاً تسعى مقاييس النشاط المرجعي إلى تكميته وإعادة تحليله وتأويله مما يساعد على اعطاء مزيد من النتائج، ومن المجالات التي

يمكن أن يقيسها ما يأتي : الدراسات والبحوث النفسية الكيفية والدراسات الإكلينيكية والسيكو مترية ومجال العلاج والتدخل النفسي والدراسات الاعلامية ودراسات الرأي العام بخاصة تحليل مقالات الصحف اليومية والتخصصات التربوية الأخرى المناهج وطرق التدريس وأصول التربية والتربية المقارنة والادارة التربوية والسياسات التربوية والدراسات التاريخية والوثائقية والدراسات السياسية والدراسات الخاصة بالخطاب الديني والدعوة (الدواش؛ الحضرمي، ٢٠٢٣)

وإذا نظرنا إلى مقاييس النشاط المرجعي فإننا نجد أنها تتكون من أربع مقاييس فرعية (العيانية -التحديد - الوضوح - التصورية) (بوتشي، ٢٠٢٠)، وهناك مجموعة من الإجراءات التي يتم اللجوء إليها والاعتماد عليها في تقسيم النصوص إلى وحدات خاصة بالموضوع ووحدات خاصة بنوع الفكرة التي ينتمي إليها النص ، وتقدير الأحكام على المقاييس يقوم على (الدواش؛ الحضرمي، ٢٠٢٣):

-القدرة الحدسية للقائم بالتحليل " الباحث"

-القدرة الحدسية وخبرة المحكمين لمدى انتماء نصوص التحليل " التي قام الباحث بإرجاعها لأحد المقاييس الأربعة"

-يقوم التقدير بعد الحدس (من قبل الباحث ثم المحكم **)على متصل كمي من (١) إلى (١٠) في تدرج من (منخفض جدا) إلى (مرتفع جدا).

-ويعد ذلك يتم حساب المتوسطات لكل مقياس من المقاييس الأربعة ثم المتوسط العام للأبعاد الأربعة ككل ، وحتى ناتج المتوسط يتم تصنيفه طبقا للتدرج من (١) إلى (١٠) من منخفض جدا إلى مرتفع جدا.

صدق وثبات مقاييس تحليل النشاط المرجعي: وقد اعتمد البحث الحالي في تحديد صدق المقياس على أنه أحد المقاييس المتحررة من أثر الثقافة ، بالإضافة إلى استخدامه في العديد من الدراسات التي قامت باستخدامه ، والدراسات طور القيد والتسجيل لمرحلتى الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية وخاصة بجامعات جمهورية مصر العربية (*)، وسلطنة عمان، بعد

** وربما يتوجه باحث إلى تجهيز النصوص ويطلب من المحكمين تحديد مدى انتمائها للمقاييس الأربعة الخاصة بدراسته

* من هذه الدراسات:

- فؤاد محمد الدواش، ومصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠٢١). الدلالات الكلينيكية لاختبار تفهم الموضوع في تشخيص اضطراب ما بعد الصدمة لدى المعوقين جسدياً" دراسة حالة لعمالة الأطفال غير المشروعة، (في) مقاييس النشاط المرجعي " روح ما بعد الإكلينيكية"، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إصدار مقاييس النشاط المرجعي لفضل عبد الصمد وآخرون (٢٠٢٢)، وقد استخدمه (الدواش، التوي والصقري، ٢٠٢٢) و (الدواش، الحضرمي، ٢٠٢٣) وثبت من توجهات المحكمين حول المقاييس تمتعها بدرجة عالية من الصدق المنطقي، فالمقاييس تقدم تعريفات ومربعات فارغة توضع فيها النصوص ويتم تحليلها طبقاً لطبيعة الموضوع والتخصص والثقافة السائدة، مما يعني أن الصدق المنطقي لمقاييس تحليل النشاط المرجعي تتسم بالبداهة المنطقية التي لا تصطدم مع ثقافة أو استخدام معين في أي من المجالات البحثية أو العملية. وتم تقدير ثبات المقياس في البحث الحالي من خلال معادلة Scott & Hatfield (١٩٨٥) احساب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين.

**جدول (١) ثبات اتفاق المحكمين في تحليل استجابات مدى إدراك مديري المدارس إدارة
جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي(ن = ٥ فقرات لاستجابات المديرين)**

م	وحدة الفكرة	المحكم الأول	المحكم الثاني	المحكم الثالث	المحكم الرابع
١	تكريم الأشخاص المستجيبين بشكل صحيح، وضرب الأمثال بمن يطبق الإجراءات بصورة صحيحة	%٧٥	%٧٩	%٨٥	%٨٣
٢	امتلاك الأساليب المتنوعة للتواصل مع جميع الفئات	%٨٠	%٧٦	%٧٧	%٧٩
٣	برامج تدريبية مستمرة بشتى الطرق.	%٧٧	%٧٣	%٨٠	%٧٤
٤	العمل بكل ما يملكه المدير من أجل تيسير العمل	%٧٦	%٨٠	%٧٧	%٨٠
٥	تكريم الأشخاص المستجيبين بشكل صحيح. ضرب الأمثال بمن يطبق الإجراءات بصورة صحيحة	%٧٩	%٨٣	%٧٨	%٨١
نسبة الاتفاق		%٧٨.٥			

من خلال الجدول (١) نستنتج أن نسبة اتفاق المحكمين في تحليل استجابات مدى إدراك مديري المدارس لإدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي جاءت بنسبة %٧٨.٥ وهي نسبة اتفاق عالية مما يؤكد اجماع المحكمين على جميع العبارات التي جاءت ضمن وحدة الموضوع.

- مروة محمد يسن حسانين محمد مطاوع (٢٠٢٢). الدلالات الكلينيكية المميزة لاستجابات المتعافين من فيروس كورونا المستجد على اختبار تفهم الموضوع في تشخيص اضطراب كرب ما بعد الصدمة والمتغيرات المتداخلة معه باستخدام مقاييس النشاط المرجعي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- نسمة صفوت عبدالرحيم على (٢٠٢١). الدلالات الكلينيكية لإختباري تفهم الموضوع TAT والوروشاخ في تشخيص إدمان الألعاب الإلكترونية لدي عينة من الأطفال باستخدام دليل النشاط المرجعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانيا: المحك التلخيصي كإطار مرجعي لعمل المحكمين

توجه البحث إلى وضع محك تحكيمي يمثل خلاصة استجابات عينة البحث حول السؤال الآتي: إلى أي مدى أدرك مديرو المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي؟ ومن خلال الإطار النظري المتاح في الأدبيات (النظريات والدراسات السابقة) قام معدا الدراسة الحالية بانتقاء أكثر العناصر النفسية تكرارا في إدارة الجائحة من منظور نفسي، وبناء على ذلك اتضحت الصورة المبدئية للتصور لدليل نفسي لإدارة الجائحة، وبعد أن تم إعداد المحك تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٤) محكم للوصول لنسبة الاتفاق حول ما جاء فيه، واشترط البحث الحالي إجماع على الأقل ثلاثة من المحكمين بنسبة ٧٥% على كل بُعد من الأبعاد التي يوضحها المحك، ويبين الجدول (٢) نسبة الإجماع المطلوبة لأبعاد المحك.

جدول (٢) نسبة اتفاق المحكمين على محك مدى أدرك مديرو المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي

م	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	المحكم الأول	المحكم الثاني	المحكم الثالث	المحكم الرابع	نسبة الإجماع
١	الدافعية	توجيه جهود العاملين بشكل فعال نحو تحقيق اهداف التعليم	٢٢	٢١	٢٠	١٩	٨٢%
٢	الطاعة وعدم الطاعة	التوجهيات الزلزوية وعلى ضوء الموقف اليومية التي يظهرها واقع نقشي الجائحة.	٢٤	٢١	١٨	٢١	٨٤%
٣	القيادة	تشكيل فريق مواجهة الأزمات، المتابعة والتواصل والتدريب، توجيه الجهود، المتابعة، التنظيم،	٢١	١٩	٢٠	١٩	٧٩%
٤	الغيرة	التضحية وبذل جهود عظيمة	١٩	٢١	١٨	١٩	٧٨%
٥	طرق تعليم الطلاب	تبسيط وتسهيل التعليم الإلكتروني والاشرف مدى جاهزيته، ومعالجة مشكلاته	١٩	٢٠	١٧	٢٢	٧٧%
٦	تطوير مهارات العاملين	تدريب العاملين والحاقهم بالمشاغل والندوات التعليمية المستمرة	٢١	٢١	١٦	١٨	٧٦%
٧	تصورات الدور	البطولة من خلال المواجهة والتقدم في جميع المواقف التي قد تكون بها مخاطرة انتقال المرض.	٢٢	١٩	١٨	٢١	٨٠%
٨	التواصل	التواصل مع جميع الفئات التي لها علاقة بالتعليم(المجتمع، أولياء الأمور، الوزارة...)	١٨	٢٠	١٩	٢٢	٧٩%
٩	جودة التعامل مع المشكلات المفاجئة	التصدي للأعطال ومحاولة حلها بالطرق الميسرة أو التواصل مع المسؤولين.	٢٣	٢١	١٥	١٩	٧٨%
١٠	رفع الروح المعنوية	بث الرعب من خلال عدم الالتزام، والطمأنينة لما يحدث في واقع الامر	٢١	٢٢	١٨	١٩	٨٠%
		المجموع	٢١٠	٢٠٥	١٧٩	١٩٩	٧٩.٣%
المتوسط							

اتضح من استجابات المحكمين درجة إجماع مرتفعة للمحك الذي سيقدم للخبراء الذين تستعين بهم الدراسة من أجل تحليل النشاط المرجعي لاستجابات عينة الدراسة، حيث وصلت نسبة الاستجابة والاتفاق في التحكيم إلى (٧٩.٣%) وهذا اجماع كافي لكي تنطبق الدراسة هذا المحك.

النتائج ومناقشتها:

التساؤل الأول ومناقشته :

ينص التساؤل الأول على: إلى أي مدى أدرك مديرو المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي؟ وللإجابة على السؤال السابق تم تفرغ استمارة المقابلات مع المديرين في إطار (١٠) وحدات مواضيعية واستخراج الأفكار المرتبطة بهذه الوحدات المواضيعية ثم تم عرض المحك المستخرج من الأدبيات على محكمي النشاط المرجعي وهم (٤) من المحكمين لتقدير النشاط المرجعي طبقاً للأبعاد الأربعة (العيانية، التحديد، الوضوح، التصور) وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح مدى إدراك مديري المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي

م	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
١	الدافعية	تكريم الأشخاص المستجيبين بشكل صحيح. ضرب الأمثال بمن يطبق الإجراءات بصورة صحيحة	٥.١٠	٣.٠١	٤.١٨	٣.٨٢	٤.٩٢٧
٢	الطاعة وعدم الطاعة	العمل بما جاء وفق القوانين والإجراءات المطروحة، ومدى الالتزام بها.	٤.٥	٣.٥٦	٥	٢.٤	٣.٨٦٥
٣	القيادة	التأثير على الآخرين من خلال الاعمال المطلوبة منهم والاستجابة لها.	٥	٣.٣٠	٥.٢٠	٢.٦	٤.٠٢٥
٤	الغيرية	العمل بكل ما يملكه المدير من أجل تيسير العمل	٤.٦٠	٣.٥٠	٤.٧٩	٢.٦٥	٣.٨٨٥
٥	طرق تعليم الطلاب	استخدام أحدث الأجهزة والبرامج لإيصال المعلومات	٤.١٥	٤	٤.١٢	٢.٨٦	٣.٧٨٢
٦	تطوير مهارات العاملين	برامج تدريبية مستمرة بشتى الطرق .	٣.٣٠	٥.١٦	٣.٢٠	٣.١٦	٣.٧٠٥
٧	تصورات الدور	الإقدام في المواقف الصعبة التي بها مخاطر	٤.٥٨	٣.٧٥	٥	٢.٥	٣.٩٥٧
٨	التواصل	امتلاك الأساليب المتنوعة للتواصل مع جميع الفئات	٣.٩٩	٤.٧٩	٣.٥	٤.٠٠	٤.٠٧
٩	جودة التعامل مع المشكلات المفاجئة	امتلاك الخبرات المتنوعة للتصدي لذلك	٤	٤.٥	٣.٥	٣.٥	٣.٧٥٧
١٠	رفع الروح المعنوية	التحفيز المستمر وخفض نسبة الخطر	٣.٥	٤	٣.٧٥	٣.٢٥	٣.٥١٢
المجموع							
المتوسط							
			٤.٢٧	٣.٩٥	٤.١٧	٣.٧٤	٣.٨٧٠٥
			منخفض بسيط	منخفض بسيط	منخفض بسيط	منخفض باعتماد	منخفض بسيط

من خلال الجدول (٣) نستنتج أن تحليل النشاط المرجعي لعبارات السؤال: إلى أي مدى يدرك مديرو المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي؟ والخاص بوحدة الفكرة وقع في المقياس الخاص بدرجات (العيانية - التحديد- الوضوح - التصور) بين درجتين

(٣.٥١-٤.٩٢) وهي تمثل درجات المستوى المنخفض البسيط والمنخفض باعتدال والمرتفع البسيط، فجاءت العبارة (١) تكريم الأشخاص المستجيبين بشكل صحيح، وضرب الأمثال بمن يطبق الإجراءات بصورة صحيحة بالمركز الأول : وحصلت على أعلى متوسط حسابي (٤.٩٢) وهي تقع في مستوى المرتفع البسيط، كما أنها العبارة الوحيدة التي وقعت في هذا المستوى، مما يعزو الباحثان ذلك إلى أهمية عمليتي التعليم والتعلم؛ لكونها الهدف الأسمى الأول من العملية التعليمية وهذا واجب أي مدير اتجاه الهدف الأول وهو بذل كل الجهود الجبارة في سبيل تيسير العقبات لممارسة عملية التعليم، وجاءت في المركز الثاني مباشرة العبارة رقم (٨) امتلاك الأساليب المتنوعة للتواصل مع جميع الفئات بمتوسط حسابي (٤.٠٧) والعبارة تقع ضمن المستوى المنخفض البسيط.

كما جاءت العبارة (١٠) التحفيز المستمر وخفض نسبة الخطر بمتوسط حسابي (٣.٥١) وهي تقع ضمن نطاق المستوى المنخفض باعتدال مما يدل أن المستويات الخاصة ب (العيانية -التحديد- الوضوح - التصور) وأكدت ذلك معظم العبارات التي وقعت ضمن هذا المستوى مما يدل الوعي البسيط لدى مديري المدارس في هذا الجانب.

كما نستنتج أيضا من خلال الجدول (٢) إن معظم النتائج التي تم التوصل إليها تشير إلى سيطرة الاستجابات الضعيفة لعينة البحث في موضوع إدراكهم لإدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي، حول المواضيع (الدافعية، الطاعة وعدم الطاعة، القيادة، الغيرية، طرق تعليم الطلاب، تطوير مهارات العاملين، تصورات الدور، التواصل، جودة التعامل مع المشكلات المفاجئة، رفع الروح المعنوية) حيث جاء المتوسط العام لجميع المستويات الأربعة (العيانية-التحديد- الوضوح- التصور) بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وهو ضمن المستوى المنخفض البسيط في حين جاءت المستويات التفصيلية للمقياس التحليل كالاتي: العيانية جاءت بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وهو يقع ذات المنخفض البسيط ، والتحديد أيضا جاء بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وهو يمثل مستوى منخفض بسيط وتبعه الوضوح بمتوسط حسابي (٤.١٧) وهو يمثل مستوى منخفض بسيط، في حين اختلف التصور حيث جاء بمتوسط حسابي (٣.٧٤) وهو يمثل مستوى منخفض باعتدال.

ومن ينظر ويتمعن النظر في جميع ما تم التوصل إليه بخصوص استجابات السؤال: إلى أي مدى يدرك مديرو المدارس إدارة جائحة كوفيد ١٩ من منظور نفسي؟ نجد أن العبارات السابقة تثبت وتؤكد أن مديري المدارس لم يكن لديهم الإدراك الكبير الكافي بالجانب النفسي لإدارة الجائحة، فجميع ما جاءت به الاستجابات فقط تدل على بعض الاهتمامات البسيطة نحو الجوانب الأخرى من إدارة الجائحة.

التساؤل الثاني ومناقشته :

ينص السؤال الثاني: ما هو التصور المقترح لمبادئ دليل نفسي لإدارة الجائحات في سلطنة عمان؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم وضع ما يأتي :

تصور مقترح لدليل نفسي لإدارة الجائحة

الجمهور المستهدف: مديرو مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من الصف الأول إلى الصف العاشر.

أولاً: الهدف من الدليل يهدف الدليل ما يأتي:

- زيادة وعي مديري المدارس لإدارة الجائحة داخل المدارس التي يقوموا بإدارتها بشكل صحيح.
- وضع الأسس النفسية في مركز اهتمام مديري المدارس بجوار الأسس الإدارية والتنظيمية الأخرى.

ثانياً: مبررات وجود الدليل المستند لآسس نفسية لإدارة الجائحة

- من خلال فحص الدراسات والأدبيات والأدلة اتضح أن أغلب أدلة إدارة الجائحة ترتبط بالأسس الإدارية والتنظيمية فقط.
- اتضح من خلال استجابة عينة الدراسة أن المديرين للمؤسسات التربوية في سلطنة عمان يركزون بصورة كبيرة على النواحي الإدارية والتنظيمية البيروقراطية في إدارة الجائحة.

ثالثاً: محتوى الدليل المقترح:

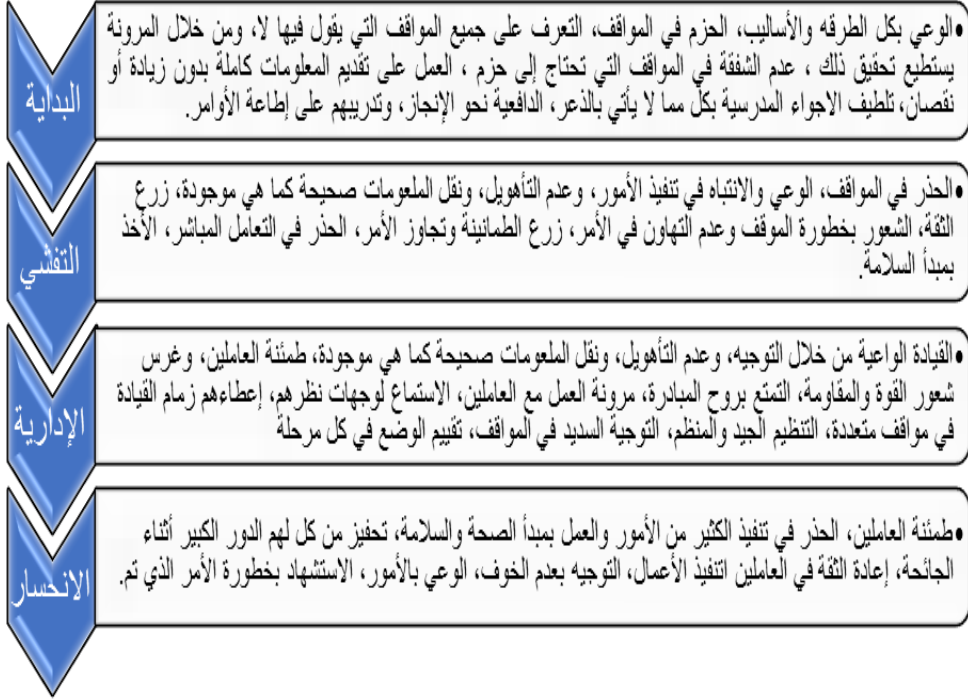
1. ويحتوي على المفاهيم النفسية وتعريفاتها في إدارة الجائحة:
- الدافعية: ويمكن أن تحقق الدافعية للموظفين من خلال القيام بالعمل المحدد أو المنصوص عليه أو الرغبة به بصورة جذابة، وقدرة القائد على غرس روح العمل في الموظفين، ومن خلال ما يوفره القائد من تعزيزات (أدوات، معلومات، بيانات، مواد)
- القيادة: وهي فن التأثير على الآخرين، ومن خلال ما يتصف به القائد من صفات جذابة ومميزة تساعد على جذب المرؤوسين، ومشاركتهم الوضع القائم لإبدا الراي.

- الانقياد والطاعة وعدم الطاعة: ويتم من خلال ما يوجهه القائد أو المدير من تنفيذ التوجيهات الموجهة للعاملين، أو عدم الاهتمام وتهميش ما يتم التوجيه إليه من قبل القائد أو المدير وهذا ما يسمى بعدم الطاعة.
- **الغيرية:** هناك التضحيات التي تقدم من أجل إسعاد الآخرين، وخوفاً من وقوع الازمات وتفاقم الأمور يأتي القائد، بتدريب موظفيه من أجل العمل على التضحية سواء كان في الوقت المخصص للعمل أو من خلال منح التفكير وأكمل العمل خارج الدوام الرسمي.
- **طرق تعليم الطلاب:** في كل زمان ومكان طرق وأساليب حديثة تفرضها الظروف المحيطة ولا يتم ذلك إلا عن طريق توفير طرق مناسبة لتعليمها للآخرين وأكاسيهم كفايات مختلفة تلائم الموقف الذي تكون عليه المؤسسة.
- **تطوير مهارات العاملين:** تتسم مهارات الإنسان بالتجديد والقابلية للتطوير حتى يتم إنجاز الاعمال وفق الأهداف المرسومة والمراد تحقيقها، ولتحقيق الإنتاجية المرسومة لا بدّ أن تتسم المهارات بالتجديد والحدثة.
- **التواصل:** يعتبر التواصل بكل أنواعه وطرق أداة فاعلة وميسرة لإنجاز الكثير من الأعمال فبالتواصل يتم السيطرة على العديد من التحديات وإيقافها، وبالتواصل مع المحيط يحقق مكاسب عظيمة للمؤسسة.
- **تصورات الدور:** أن غرس الإحساس في نفوس العاملين بتمرس وتقمص الأدوار، يجعل العاملين مبدعين وقادرين على إبراز جميع المعارف والمعلومات، من أجل الابتكار والإبداع بطرق حديثة في المواقف العملية.
- **جودة التعامل مع المشكلات المفاجئة:** في كل زمان ومكان لا بدّ من وجود قدرات خارقة تستطيع التعامل مع الكوارث والمشاكل الطارئة، ولا يتم ذلك إلا بوجود قيادات عاملة ولديها مهارات والكثير من الخبرات العلمية والعملية.
- **رفع الروح المعنوية:** إن رفع الروح المعنوية هي نصف علاج الإنسان فما بالك إذا كان وقت الجوائح والكوارث، فتكون هناك أفكار وحلول وإبداعات ومواجهة فاعلة تستخدم أفضل الطرق، والأساليب، وعدم التكاسل، والتوان.

٢. مراحل الجائحة:

من المعروف أن أي جائحة أو كارثة لا بدّ بأن تمر بمجموعة من المراحل الأساسية التي من خلالها تتفاوت وجودها، كما أن هذه المراحل تختلف من مرحلة إلى أخرى والظروف التي تمر بها، كم أن تأثير هذه المراحل متغيرة ومختلفة ولذلك نضع هذه المراحل على (٤) عناصر أساسية تتمتع كل مرحلة بمميزات تميزها عن أخرى والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (١) يوضح مراحل الجائحة



من خلال الشكل السابق نستنتج أن مراحل الجائحة على شكل (٤) مراحل وهي مراحل أساسية جداً فالأولى كانت مرحلة بداية الجائحة ولا بدّ ان تكون هذه المرحلة مهمة جداً في تقبل العاملين للوضع الحالي، لذلك لا بدّ من العمل على زرع المفاهيم النفسية في العاملين ومنها الأطمئنان وعدم الخوف وعدم القلق فيما يحصل كما هلى القائد أن ينقل الصورة الواضحة كما هي دون تأهيل أو عدم إكتراث، والمرحلة الثانية هي المرحلة الأصعب والأقوى على مديري المدارس وهي مرحلة الانتشار فالمفاهيم النفسية لا بدّ أن تفعل بصورة كبيرة في هذه المرحلة حتى لا يتأثر العمل ويسود الخوف والمرحلة الثالثة هي الإدارية وفي هذه المرحلة تتضح صورة القائد الحقيقي في المواقف والطواري وهي فن التأثير على المرؤوسين من خلال الكثير من الكلمات والاعمال التي لها صداء في النفس، والمرحلة الرابعة وهي مرحلة الانحسار، وهنا لا بدّ من أن يشير القائد إلى الجهود التي بذلت والعمل على تحفيز الذات.

٣. مرحلة ما بعد الجائحة

لقد كشفت لنا أزمة كوفيد ١٩ الكثير من الأمور المهملة والغير ممارسة أثناء وجودها، ولا شك بأن هذه الأمور كان لها مفعولها القوي على الأزمة أطاحت بالعالم أجمع، والملاحظ أن جميع ما جاءت به الأدلة والدراسات الأدبية للتعامل حول الأزمة كان جميعها يركز على الاحترازات والسلامة، والتعامل الإداري البحث إلا أن الجانب النفسي كان قليلا أو مختفي تماما في ظل هذه الأزمة لذلك ممكن أن نضع مجموعة من العناصر الفاعلة التي على المديرين استخدامها بعد الجائحة وهي:

- **الدافعية:** إن الدافعية في هذه المرحلة تعتبر الأساس الأول للعاملين بعد المرحلة الصعبة التي مروا بها، وعلى المديرين وضع الدافعية نصب أعينهم لحاجة المؤسسة للرجوع إلى ما كانت عليه، وعلى المديرين استخدام الدافعية في الكثير من الأمور التعليمية كإمراة في العمل والثناء المتكرر للإنجاز، وإقامة رحلات وفعليات لها الأثر الأسمى على نفوس العاملين كالمسابقات وغيرها.
- **القيادة الإيجابية:** إن القيادة الإيجابية تعتبر العنصر المؤثر على العاملين فشعورهم بعد مرحلة صعبة من العمل والإنجاز يشعروهم بحب العمل والتفاني من أجله وإنجازه وبالتالي ينعكس بصورة إيجابية في الكثير من الأمور التشغيلية.
- **الأهتمام بالجانب التحفيزي:** من خلال الهدايا، والتكريم المتتالي والتحفيز اللفظي والثناء الإيجابي للذين بذلوا جهود عظيمة أثناء الجائحة، وإبراز الأدوار الأساسية التي تمت مشاركتها من قبل العاملين.
- **استخدام المرونة:** تعتبر المرونة عنصر هام في إدخال البهجة والسرور ودفع العاملين نحو العمل بطريقة إيجابية، المرونة في المواقف تدفع العامل إلى بذل كل ما لديه من أجل إنجاز العمل وفق الأهداف المرسومة.
- **مراعاة الحاجات والشعور بها:** أن من بين الأمور العديدة التي يقع فيها العاملين، حاجاتهم في الكثير من الأمور، وهنا القائد لا بد أن يراعي ذلك كالحالات المرضية، أو الحالات المالية، أو الظروف الصعبة، وشعور العامل بأهتمام القائد بهذه الأمور يجعله سعيد ويبذل كل ما لديه من أجل العمل.

- **إبعاد القلق** : القلق شيء موزني للعمل وللمؤسسة وفي حالة القلق قد تحدث الأخطاء الكثيرة، وعلى المديرين محاولة تهيئة الأجواء النفسية الجميلة لإبعاد القلق عن العاملين وخصوصا ما مروا به من مواقف صعبة أثناء الجائحة.
- **الإحباط**: يعتبر الإحباط من مركات العمل، وقلة العزيمة والدافعية، وهنا لا بدّ من مراعاة ذلك ومحاولة الابتعاد هن مسببات الإحباط، من خلال الثناء على الاعمال المنجزة، وتحفيز العاملين بما تم انجازة، وعدم احتقار عمل قام بها موظفا بسيطا، فكلما ابتعد المدير عن الإحباط كلما ازداد الإنجاز المطلوب.
- **الكبت**: إن عملية الكبت عادة ما تؤدي إلى انفجار خطير على المؤسسة والأفراد، وهنا لا بدّ من استغلال الطاقات وعدم كبتها، من خلال أمور متعددة ومتنوعة وعلى المدير الذي استغلال ذلك بطرق مختلفة، حسب الطاقة الموجودة، حيث يستطيع المدير عمل أشياء جبارة في مدرسته من الطاقات المكبوتة.
- **الوعي**: أن عملية الوعي والاهتمام بها، من الأمور التي تساعد على تجنب الكثير من الازمات والمواقف الصعبة، وعمل المدير في هذه الفترة التركيز على عملية الوعي في الكثير من الأمور، ويتم ذلك من خلال الايحاءات النفسية التي توحى للعاملين في المؤسسة والتذكير بما حصل أثناء الجائحة.

التساؤل الثالث ومناقشته: وينص على ما الذي سيسفر عنه تحليل النشاط المرجعي للتصور المقترح لمبادئ دليل نفسي لإدارة الجائحات في مدارس سلطنة عمان؟

وللإجابة على التساؤل قام الباحثان بتحليل النشاط المرجعي للمحتوى المقترح للدليل النفسي لإدارة الجائحات في المدارس العمانية للتعرف على درجات (العناية - التحديد - الوضوح - التصور) كل عنصر على حدة ومن أهم عناصر محتوى الدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات:

١. المفاهيم النفسية وتعريفاتها في إدارة الجائحة :

جدول (٤) تحليل النشاط المرجعي للمفاهيم النفسية وتعريفاتها في إدارة الجائحة

م	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
١	الدافعية	غرس روح العمل في الموظفين، وتوفير تعزيزات (أدوات، معلومات، بيانات، مواد)، الترغيب في العمل.	٦.٧	٨	٧.٥	٦.٨٢	٧.٢٦
٢	القيادة	التأثير الإيجابي، المشاركة، التواضع وكسب العاملين.	٧.٥	٥.٥٦	٨	٧.٨٣	٧.٠٢
٣	الغيرية	التقدم بالمواقف كقدوة، الخوف على الآخرين، الحرص عن إيذاء العاملين.	٧	٦.٨٩	٨.٨٠	٧.٥	٧.٥٥
٤	الانقياد والطاعة وعدم الطاعة	التواضع في الطلب، عدم الإجبار، والقوة في التنفيذ، المراعاة الجيدة.	٧.٩٠	٧.٨٩	٨	٩	٨.٢٠
٥	طرق تعليم الطلاب	أساليب تكنولوجية حديثة، استراتيجيات حديثة، إكسابهم الكفايات المطلوبة.	٧.١٤	٧.٥	٨.١٢	٧.٩٠	٧.٦٧
٦	تطوير مهارات العاملين	دورات متقدمة، تدريبات ميدانية، التعلم الميداني.	٨	٨.١٩	٨.٨٠	٧.٦٧	٨.١٧
٧	التواصل	علاقات إنسانية جيدة مع الجميع (مجتمع، أولياء أمور، معلمين، طلاب)	٨.٩٠	٨.٥٠	٩	٨.٦٧	٨.٧٧
٨	تصورات الدور	الثقة والمسؤولية، التحفيز المستمر للعاملين بتقصص الدور.	٧.٢٩	٦.٩٠	٨.٥٠	٦.٨٩	٧.٣٩٤٠
٩	جودة التعامل مع المشكلات المفاجئة	المهارات، والقدرات المكتسبة من المواقف، امتلاك المعارف المساعدة	٨	٦.٨	٧.٩	٧	٧.٤٣
١٠	رفع الروح المعنوية	التحفيز والتشجيع، استخدام الأساليب والطرق الملائمة.	٦.٧	٦	٦.٣	٨.٣	٦.٨٣
		المجموع	٧٥.١٣	٧٢.٢٣	٨٠.٩٢	٦٩.٧٥	٧٦.٢٩
		المتوسط	٧.٥١	٧.٢٢	٨.٠٩	٧.٧٥	٦.٦٤
			مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا

من خلال الجدول (٤) نستنتج أن تحليل النشاط المرجعي لعبارات المفاهيم النفسية وتعريفاتها في إدارة الجائحة ، والخاص بوحدة الفكرة ووحدة الموضوع جاء وفق المقياس المقنن بدرجات (العيانية - التحديد- الوضوح - التصور) بين درجتَي (٧.٠٢ - ٨.٧٧) وهي تمثل أعلى درجات المستوى المرتفع جدا فجاء المتوسط العام للعبارات بمتوسط حسابي (٧.٧٣) وهو يمثل أعلى درجات المقياس والواقعة تحت المستوى المرتفع جدا، مما يعزو الباحثان ذلك إلى التعديلات والإجراءات التي ألتزم بها الدليل ومن خلال أخذ آراء المحكمين والخبراء حول ذلك.

فجاء العنصر (٧) الخاص بالتواصل والمتمثل في العلاقات الإنسانية الجيدة مع الجميع (مجتمع، أولياء أمور، معلمين، طلاب) بالمركز الأول حيث جاءت عباراته بمتوسط حسابي (٨.٧٦) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى قوة هذا العنصر إلى التأثير النفسي على المجموعات وحيث أن الفرد لا يمكن أن يحقق بمفرده، وجاء العنصر رقم (٤) والخاص بالانقياد والطاعة وعدم الطاعة بمتوسط حسابي (٨.٢٠) وهو يقع ضمن المستوى المرتفع جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى واقعية الأمر بتنفيذ التوجيهات الذي تضمنه الدليل، كونه مبني على الأسس الواقعية من داخل المدارس والمجتمع المحلي.

في حين جاء العنصر (٦) والخاص بتطوير مهارات العاملين (دورات متقدمة، تدريبات ميدانية، التعلم الميداني) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٨.١٧) وهذه الدرجة تقع أيضا ضمن المستوى المرتفع جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى جدية الدليل من حيث العمل على تطوير مهارات العاملين كونها المهارات الأساسية التي تواجه الطواري والازمات، وجاء العنصر (٥) والخاص بطرق تعليم الطلاب (أساليب تكنولوجية حديثة، استراتيجيات حديثة، إكسابهم الكفايات المطلوبة) في المركز الرابع بمتوسط حسابي (٧.٦٧) وهذه الدرجة تقع ضمن المستوى المرتفع جدا.

٢. مراحل الجائحة

جدول (٥) تحليل النشاط المرجعي لمراحل الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات

م	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
١	البداية	الوعي بالطرق والأساليب، الحزم في المواقف، التعرف على جميع المواقف التي يقول فيها لا، تقديم المعلومات كاملة بدون زيادة أو نقصان، تلطيف الاجراء المدرسية بكل مما لا يأتي بالذعر، الدافعية نحو الإنجاز، وتدريبهم على إطاعة الأوامر	٥.٩	٧.٩	٦.٩	٧.٢٥	٦.٩٩
٢	التفشي	الحذر في المواقف، الوعي والانتباه في تنفيذ الأمور، وعدم التهويل، ونقل المعلومات صحيحة كما هي موجودة، زرع الثقة، الشعور بخطورة الموقف وعدم التهاون في الأمر، زرع الطمأنينة وتجاوز الأمر، الحذر في التعامل المباشر، الأخذ بمبدأ السلامة.	٧	٨.٥	٧.٨	٦.٩	٧.٥٥
٣	الإدارية	القيادة الواعية، وعدم التهويل، ونقل المعلومات صحيحة، طمأننة العاملين، وغرس شعور القوة والمقاومة، التمتع بروح المبادرة، مرونة العمل مع العاملين، الاستماع لوجهات نظرهم، إعطاءهم زمام القيادة، التنظيم الجيد والمنظم، التوجيه السديد في المواقف، تقييم الوضع في كل مرحلة	٦.٩	٧.٨	٨.٣	٨	٧.٧٥
٤	الانحسار	طمأننة العاملين، الحذر في التنفيذ، التحفيز، إعادة الثقة في العاملين تنفيذ الأعمال، التوجيه بعدم الخوف، الوعي بالأمر، الاستشهاد بخطورة الأمر الذي تم	٧	٦.٥	٨	٧.٩	٧.٣٥
المجموع							
			٢٦.٨	٣٠.٧	٣١	٣٠.٥	١١٨
المتوسط							
			٦.٧	٧.٦٧	٧.٧٥	٧.٥١	٧.٤١
			مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا

من خلال الجدول (٥) نستنتج أن تحليل النشاط المرجعي لعبارات مراحل الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات، والخاص بوحدة الفكرة ووحدة الموضوع جاء وفق المقياس المقنن بدرجات (العيانية - التحديد- الوضوح - التصور) بين درجتي (٦.٩٩ - ٧.٧٥) وهي تمثل أعلى درجات المستوى المرتفع جدا فجاء المتوسط العام للعبارات بمتوسط حسابي (٧.٤١) وهو يمثل أعلى درجات المقياس والواقعة تحت المستوى المرتفع جدا، مما يعزو الباحثان ذلك إلى التعديلات والإجراءات التي ألتمز بها الدليل ومن خلال أخذ آراء المحكمين والخبراء حول ذلك.

فجاء العنصر (٣) والخاص بالمرحلة الإدارية والمتمثل في (القيادة الواعية ، وعدم التهويل، ونقل المعلومات صحيحة، طمأنة العاملين، وغرس شعور القوة والمقاومة، التمتع بروح المبادرة، مرونة العمل مع العاملين، الاستماع لوجهات نظرهم، إعطاءهم زمام القيادة، التنظيم الجيد والمنظم، التوجيه السديد في المواقف، تقييم الوضع في كل مرحلة) بالمركز الأول حيث جاءت عباراته بمتوسط حسابي (٧.٧٥) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرحلة الإداري هو روح وقوة الأداء في كل مؤسسة فهو العنصر الأول المؤثر في عمليات الإداء وهي المنظم الأول للعمل داخل كل مؤسسة.

وجاء العنصر رقم (٤) في المرتبة الثانية والخاص بمرحلة التفشي واحتوت على (الحذر في المواقف، الوعي والانتباه في تنفيذ الأمور، وعدم التهويل، ونقل المعلومات صحيحة كما هي موجودة، زرع الثقة، الشعور بخطورة الموقف وعدم التهاون في الأمر، زرع الطمأنينة وتجاوز الأمر، الحذر في التعامل المباشر، الأخذ بمبدأ السلامة) بمتوسط حسابي(٧.٥٥) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع جداً، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هذه المرحلة تعتبر المرحلة الأساسية والدرجة التي ينبغي السيطرة فيها، وإلى زرع المفاهيم والأسس النفسية والشعورية في أذهان الموظفين، حتى يستمر العمل، وتتفادى الإصابات.

وجاء العنصر رقم (١) والخاص بمرحلة البداية في المرحلة الأخيرة واحتوت على (الوعي بالطرق والأساليب، الحزم في المواقف، التعرف على جميع المواقف التي يقول فيها لا، تقديم المعلومات كاملة بدون زيادة أو نقصان، تطييف الاجواء المدرسية بكل مما لا يأتي بالذعر، الدافعية نحو الإنجاز، وتدريبهم على إطاعة الأوامر) بمتوسط حسابي (٦.٩٩) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع جداً، ويعزو الباحثان إلى حصول هذه المرحلة على المرتبة الأخيرة، كونها مثلت بداية الجائحة.

٣. مرحلة ما بعد الجائحة

جدول (٦) يوضح تحليل النشاط المرجعي لمرحلة مع بعد الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات

م	وحدة الموضوع	وحدة الفكرة	العيانية	التحديد	الوضوح	التصور	المتوسط العام
١	الدافعية	كمراعاة في العمل والثناء المتكرر للإنجاز، وإقامة رحلات وفعاليات المسابقات، وغيرها.	٦.٥	٧.٨	٧.٤	٧	٧.١٨
٢	القيادة الإيجابية	التشجيع على الاعمال، الثناء على الإنجاز، المرونة في تنفيذ الاعمال، القدوة الحسنة.	٧	٦.٩	٧.٩	٨	٧.٤٥
٣	الجانب التحفيزي	تقديم الهدايا، والتكريم والتحفيز اللفظي والثناء الإيجابي، وإبراز الأدوار الأساسية التي تمت مشاركتها من قبل العاملين.	٨	٧	٦.٨	٧.٣	٧.٢٨
٤	المرونة	المرونة في المواقف، التساهل في بعض الاعمال، عدم العقاب المباشر.	٧.٧	٨	٧.٥	٧	٧.٥٥
٥	الحاجات والشعور بها	يراعي الحالات المرضية، أو المالية، أو الظروف الصعبة، والشعور بالاهتمام يدفع الانجاز	٧.٤	٦.٩	٧.٨	٧.٣	٧.٣٥
٦	القلق	عدم تهويل المواقف، والصارمة الزائدة في العمل، تهيئة الجو، هدوء العمل بكل طرقه	٦.٧	٧.٥	٧	٧.٩	٧.٢٨
٧	الإحباط	التشجيع المستمر، الأخذ بالأفكار المطروحة وعدم أهملها، عدم اللوم المستمر.	٨	٧.٧	٦.٨	٧.٤	٧.٤٨
٨	الغيرية	الخوف على المرؤوسين، عدم تعريضهم للمخاطر والتجريبية.	٦.٩	٧.٩	٦.٩	٨	٧.٤٣
٩	الكبت	التعبير بحرية، إعطاء الثقة للعاملين، تسليمهم مواقف قيادية، احترام الرغبات.	٧.٩	٧.٥	٨.٣	٧.٨	٧.٨٨
١٠	الوعي	الوعي بالأزمات والمواقف الصعبة، امتلاك الثقافة الصحية وفن التعامل.	٨.٥	٧.٢	٨.١	٦.٩	٧.٦٨
المجموع							
المتوسط							
			مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا	مرتفع جدا
			٧٤.٦	٧٤.٥	٧٤.٤	٧٤.٦	٢٩٨.١٠
			٧.٤٦	٧.٤٤	٧.٤٥	٧.٤٦	٧.٤٥

من خلال الجدول (٦) يتضح أن تحليل النشاط المرجعي لعبارات مرحلة لما بعد الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات، والخاص بوحدة الفكرة ووحدة الموضوع جاء وفق المقياس المقنن بدرجات (العيانية - التحديد- الوضوح - التصور) بين درجتني (٧.١٨ - ٧.٨٨) وهي تمثل أعلى درجات المستوى المرتفع جدا فجاء المتوسط العام للعبارات بمتوسط حسابي (٧.٤٥) وهو يمثل أعلى درجات المقياس والواقعة تحت المستوى المرتفع جدا.

فجاء العنصر (٩) والخاص بالكبت والمتمثل في (التعبير بحرية، إعطاء الثقة للعاملين، تسليمهم مواقف قيادية، احترام الرغبات) بالمركز الأول حيث جاءت عباراته بمتوسط حسابي (٧.٨٨) وهي تقع ضمن المستوى المرتفع جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن عنصر الكبت يلعب دورا أساسيا في العملية الوظيفية وتقبل الآراء من المديرين، فبدون تعبير عن الحرية أو الثقة من القيادة قد ينعكس ذلك سلبا على كل أحوال المنظمة، وجاء العنصر رقم (١٠) بالمرتبة الثانية والخاص بالوعي وأحتوى على (الوعي بالأزمات والمواقف الصعبة، امتلاك الثقافة الصحية وفن التعامل) بمتوسط حسابي (٧.٦٨) وهو يقع ضمن المستوى المرتفع جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الوعي في كل الأمور يجنب المؤسسة والجميع حدوث أمور غير متوقعة وخطيرة داخل المؤسسة.

وجاء العنصر رقم (٤) بالمركز الثالث والخاص بالمرونة وأحتوى على (المرونة في المواقف، التساهل في بعض الاعمال، عدم العقاب المباشر) بمتوسط حسابي (٧.٥٥) وهو يقع ضمن المستوى المرتفع جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرونة في كل شيء تجذب العاملين وتضعهم تحت سلطة المدير المباشرة مما يستطيع تحقيق كل شيء له وللمنظمة، وجاء العنصران (٦) والخاص بعنصر (الجانب التحفيزي) و(٣) الخاص بالقلق في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٧.٢٨) وهما يمثلان درجة مرتفعة في المقياس.

ومن يلاحظ ذلك يجد أن مرحلة ما بعد الجائحة حصلت على مستويات عالية في مقياس تحليل النشاط المرجعي لمرحلة مع بعد الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات، وهذا يدل ويثبت أهمية الدليل الذي تم وضعه بعناية وفق آراء المحكمين والعينة التي تم تطبيق المقياس عليها.

نتائج البحث

من خلال تحليل نتائج البحث توصلت إلى ما يأتي:

بعد تحليل الأدب النظري الخاص بالجائحة والأدلة الوقائية المتعلقة بها أثبتت البحث أن الجانب النفسي لم يحظ بتضمين مستفيض داخل هذه الأدلة وإنما هو عبارة عن تلميحات باستيحاء فكانت الأدلة والأدبيات جلّ اهتمامها تركز بشكل عميق حول التعامل الصريح مع الجائحة وكانت عبارة عن مجموعة من الإرشادات والنصائح المكتوبة والمرسومة، وبذلك تبنى البحث وضع دليل مقترح لإدارة الجائحات على أسس نفسية لعينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وأخضعته للتحكيم من قبل عينة البحث.

كما أثبت البحث أن مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان من (١-١٠) لا يدركوا إدارة الجائحة من منظور نفسي وفق تحليل العبارات والتي تم تحليلها بواسطة تحليل النشاط المرجعي حيث أثبتت النتائج بأنها واقعة بين مستوى متوسط حسابي (٣.٥١ - ٤.٩٢) وهي ما تقع ضمن مستوى المقياس الخاص بالتحليل في المستوى المنخفض البسيط والمنخفض باعتدال.

توصل البحث إلى وضع تصور مقترح لدليل نفسي لإدارة الجائحات على أسس نفسية لعينة من مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان، وطبق عليه تحليل النشاط المرجعي، وأثبت البحث بأن العناصر المكونة للتصور المقترح لدليل نفسي لإدارة الجائحات في مدارس سلطنة عمان جاءت بدرجات عالية جدا فوقع عنصر المفاهيم النفسية وتعريفاتها في إدارة الجائحة بمتوسط حسابي (٧.٠٢ - ٨.٧٧) وجاء عنصر مراحل الجائحة للدليل النفسي المقترح لإدارة الجائحات بمتوسط حسابي (٦.٩٩ - ٧.٧٥). أما مرحلة ما بعد الجائحة فجاءت بمتوسط (٧.١٨ - ٧.٨٨) وهذه المتوسطات جميعها تقع ضمن المستوى الأكبر من درجات المقياس وهو المستوى المرتفع جدا.

التوصيات:

١. العمل من قبل وزارة التربية والتعليم على تبني الدليل الخاص بإدارة الجائحة من منظور نفسي وتطبيقه مديري المدارس.
٢. دراسة التصور المقترح دراسة جدية لإخضاع جميع مديري المدارس لبرامج تدريبية متخصصة في إدارة الجوائح وفق المنظور النفسي.
٣. تخصيص دورات تخصصية خاصة بكيفية التعامل مع الموظفين من منظور نفسي وليس إداري للتعرف على الجوانب في المهمة في شخصية الموظفين.

المراجع

أبو جادو، صالح علي(٢٠٠٥)، علم النفس التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو علوان، سعد؛ بشير، شاهيناز (٢٠٢٢) استراتيجيات لتفعيل التعليم الإلكتروني في السودان أثناء الجوائح العالمي: جائحة كورونا -١٩ نموذجاً، مجلة دراسات وتكنولوجيا المعلومات ، المجلد. (١).العدد ٧، ٢ - ١٩.

الأقطش، رزان (٢٠٢٢) توظف التدريب الإستراتيجي في مواجهة تحديات جائحة كورونا: الدور الوسيط للحوافز الاستراتيجية، رسالة ماجستير، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الأمم المتحدة (٢٠٢١) موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد -١٩ وما بعدها، موجود على الإنترنت <https://www.un.org/sites/un/2023/3/>

الأنصاري، محمد صبري وعبد اللاه، ابتسام محمد (٢٠٢١) تطبيق القيادة الافتراضية بمدارس التعليم العام بمحافظة قنا: آليات مقترحة مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ٧ (١)، ١٨٧ - ٢٥٥.

أنيس، إبراهيم؛ منتصر، عبد الحليم؛ الصوالحي، عطية؛ أحمد، محمد (٢٠٠٤) المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية، مج (١). ط ١، ٥٠٧.

تايلور، ستيفن(٢٠٢١) سيكولوجية الجائحات : الاستعداد للتفشي الكوني المقبل لمرض معد ، تقديم وترجمة: الدواش، فؤاد محمد و الحديبي، مصطفى ، أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات الاستراتيجية.

تريندات (٢٠٢٣) مفهوم الادارة لغة واصطلاحًا، موقع على الانترنت <https://trendat.alnfaee.net/post/188965> تاريخ لاسترداد ٢٠٢٣/٣/١٢.

الحربي، آمنه؛ المعثم، خالد (٢٠١٨) تصور مقترح لتفعيل استخدام المطويات في تعلم الرياضيات لدى طالبات لمرحلة المتوسطة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع (١٩)، ٥٦٧ - ٦٠١

خايمي سافيدر، (٢٠٢٠) التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، مدونة البنك الدولي، على الموقع <https://blogs.worldbank.org> ، تاريخ الاسترداد ١١ / ١١ / ٢٠٢٢.

داسكال، لولي (٢٠٢٣) فجوة القيادة (ما الذي يحول بينك وبين عظمتك؟)، دار شفق للنشر والتوزيع، ط ١ ، الكويت.

دندن، عبد القادر (٢٠١٤) "نظرية الدور في تحليل السياسة الخارجية"، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي حول: "دور الجزائر الإقليمي: المحددات والأبعاد"، جامعة تبسة (الجزائر)، يومي ٢٨/٢٩ أبريل، ٢٠١٤.

الدهشان، جمال (٢٠٢٠) مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية، المجلة الدولية للبحوث التربوية، مج (٣). ع (٤)، ١٠٦ - ١٦٩.

الدواش، فؤاد؛ الحضرمي، احمد (٢٠٢٣) تحليل النشاط المرجعي لمدرجات عينة من مديري المدارس للأدوار والتحديات التي واجهتهم أثناء جائحة كوفيد ١٩ في سلطنة عمان، مجلة الزرقاء، مج (٢٣). ع (١).

العابد، محمد؛ الزيدانين، إبراهيم (٢٠٢٠) التصورات والمعوقات لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية الأردنية في محافظة العاصمة، مجلة العربي للدراسات والأبحاث، ع (١٠)، ٦٤-٨٠.

عبد الصمد، فضل؛ الدواش، فؤاد؛ الحديبي، مصطفى (٢٠٢٢) مقاييس تحليل النشاط المرجعي "روح ما بعد الإكلينيكية" القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية."

العبرية، سارة (٢٠٢٣) إدارة المخاطر المؤسسية (مسؤوليات حساسة تتطلب وضع الاستراتيجيات وسرعة الأداء)، جريدة الرؤية العمانية، <https://alroya.om/post/316092/> موقع إنترنت، تاريخ الاسترداد ١٠ / ٣ / ٢٠٢٣.

العرفان، أمثال (٢٠٢١) إدارة الأزمة التربوية في وزارة التربية والتعليم العالي الكويتية في ظل جائحة (19Covid) من وجهة نظر العاملين فيها : تصور مقترح، مج (٣٧)، ع (٣)، مارس، المجلة العلمية، ٢٠٢ - ٢٣٦.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية، ط١، جمهورية مصر العربية.

مرسي، شيماء محروس (٢٠٢٠) دور القيادة التربوية في إدارة الازمات الفني، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط، مج ٢، ع٢، ص ٦٩ - ٩١.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة(٢٠٢٠) التعليم عن بعد في العالم العربي، تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا، موجود على موقع إنترنت <https://inee.org/ar/resources> ، تاريخ الاسترداد ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٣.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩) اللوائح الصحية العالمية، موقع إنترنت <https://www.who.int/ar/publications> ، تاريخ الاسترداد ١٢ / ٢٠٢٣/٢.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠). "الصحة النفسية: تعزيز استجابتنا". صحيفة وقائع رقم ٢٢٠. منظمة الصحة العالمية. مؤرشف من الأصل في ٢٠١٣-١٠-٢٥. تاريخ الاسترداد ٤ / ٢ / ٢٠٢٣.

نوار،نجيب ؛ قيدار، صالح (٢٠١٩) مدى طاعة الموظف العام للقرارات الإدارية الغير مشروعة الرافدين للحقوق، العدد ٦٦، ، ٣٨٩-٤٢٠

هيئة الصحة العامة السعودية (٢٠٢٠) الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا، المملكة العربية السعودية، ص ١١ - ١٢.

وزارة التربية والتعليم الأردنية(٢٠٢٢) دليل العودة الآمنة إلى المدارس للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ الفصل الدراسي الثاني، ط ٤، ١٤ - ١٥.

وزارة التربية والتعليم البحرينية(٢٠٢٢) دليل العودة إلى المدارس وجميع المؤسسات التعليمية، موجود على الإنترنت <https://www.moh.gov.bh> تاريخ الاسترداد ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣.

وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية(٢٠٢٠) الدليل الصحي للمؤسسات التعليمية حول الإجراءات الوقائية لمنع انتقال وانتشار فيروس كوفيد ١٩ المسبب للعدوى، ج ١: البروتوكول الخاص بالأدوار والمسؤوليات، ص ١٣ - ٣٤.

- Aiello, A E., Coulborn, R M., Aragon, T. j., Baker, M. G., Burrus, 8. 8 ., Cowling, 8. j., Vukotich, C. j, Research findings from non pharmaceutical intervention studies for pandemic influenza and current gaps in the research. American Journal of Infection Control, 38, (2010), 251–258.
- Alhadhrami, A, S. (2022) The Competences of managing educational crises for principals of basic education schools in Sultanate of Oman, Journal for Educators, Teachers and Trainers, vol.13(4),37–50. DOI:<https://doi.org/10.47750/jett.2022.13.04.006>
- Alhadhrami, A. Hamed, s. Amal, A, Iman, Imen, G(2022) Ethical Leadership Practices among Basic Education School Principals Cypriot Journal of Educational Sciences, Volume 17, Issue 9, 3344–3353,
- Alhadhrami.A, Darawsheh.S, Al-Shaar.A, Alshurideh M (2023)The Effectiveness of The Performance of Principals of Basic Education Schools in The Sultanate of Oman in Managing Change in Light of The Corona Pandemic, Springer Studies in Big Data, https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-031-12382-5_24
- Cartmill, C., 2020. New survey shows 87% of staff wish to work from home in post-world. Belfast News Letter. 28 May.
- Eurofound. 2020 COVID 19 could permanently change teleworking in Europe Dublin: Eurofound.26 March.

- Finkelstein, S., Prakash, S., Nigmatulina, K., Klaiman, T., & Larson, R, Pandemic influenza: Non-pharmaceutical interventions and behavioral changes that may save lives. *International Journal of Health Management and Information*, 1, (2010) ,1-18.
- Gouglas, D., Le, T. T., Henderson, K, Kaloudis, A, Danielsen, T.,Hammersland, N. c., Rottingen, j.-A, Estimating the cost of vaccine development against epidemic infectious diseases: A cost minimisation study, (*Lancet Global Health*, 2018).
- Hertel, G, Geister, S. and Konradt, U. 2005. Managing virtual teams: a review of current empirical research. *Human Resource Management Review*, 15(1):69-95.
- <https://doi.org/10.18844/cjes.v17i9>
- ILO: 2019. *Digitalization and Decent Work: Implications for Pacific Island Countries*. Suva. ILO Office for Pacific Island Countries.
- Legner, C, Eymann, T, Hess, C, Boehmann, T, Drews, P, Maedche, A, Urbach, N, Ahlemann, F.2017. Digitalization: Opportunity and Challenge for the Business and Information Systems Engineering Community. *Business & Information Systems Engineering* 59(4): 301- 308
- Menz, M. 2012. Functional Top Management Team Members: A Review, Synthesis, and Research Agenda. *Journal of Management*, 38(1): 45-80

- Oshitani, H., Potential benefits and limitations of various strategies to mitigate the impact of an influenza pandemic. *Journal of Infection and Chemotherapy*, 12, (2006),167-171.
- Pan-Canadian Public Health Network, Canadian pandemic influenza preparedness, (Ottawa: Canadian Government Information Digital Presevation Network, 2016) .
- Pettigrew, E., The silent enemy: Canada and the deadly flu of 1918 , (Saskatoon, SK: Western Producer Praire Books, 1983).
- Porta, Miquel, ed. (2008). *Dictionary of Epidemiology*. Oxford University Press. p. 179. ISBN 978-0-19-531449-6. Retrieved 14
- Sorensen, H.2016. Best practices for managing telecommuting employees Capella. University. 30 September.